صوت العمل

الاتحاد العام التونسي للشغل

لسان الاتحاد العام التونسي للشغل

مدير الجريدة وصاحب الامتياز
فرحات حشاد

الادارة
نهج سيدى علي عزوز - زنقة
سيدى عامر عدد ٦ تونس
تليفون ٧٧٠٦

الاحد ٤ جماد الاولى ١٣٦٧ الموافق ١٤ مارس ١٩٤٨ — السنة الاولى — العدد ٢٧ — الثمن ٥ فرنكات

كلمة الاتحاد العام

كفاكم عبث ايها القوم !

كل بلد من بلاد الدنيا توجد حكومة ساهرة على مصالح الامة تنظم حياتها وتبحث عن راحتها وتفتش عن الاسباب الصالحة لنهضتها ولتقدمها الاجتماعي والثقافي والاخلاقي والادبي وتختلق الطرق الناجعة للسير بها الى مستوى الامم الحية الراقية

وفي كل بلد من بلاد العالم نشاهد الدوائر الحكومية توجه سياستها الاقتصادية والاجتماعيه حسب ارادة الشعوب التى تدير شؤونها ولا تروم ان تسلك منهاجا يخالف مصالح الشعب وهي تفكر ليلا نهارا في الوسائل التي بفضلها تتمكن من ارضاء الشعب والتحصيل على ما يضمن له الرفاهيه والعيش الهنيء

وعلى هاته القواعد تبني سياستها في جميع الميادين وتقوم بالمهمة الوحيدة التي تكونت من اجلها الحكومات وتنظمت بسببها الادارات والمصالح العمومية

لانه ما اسست الحكومة إلّا لخدمة مصالح الشعب وما تحملت الشعوب الخضوع الى النظم الادارية التي فيها ما فيها من الضغط عن الحريات الشخصية والامتثال الى عدة قواعد عامة ينقاد لها كل فرد من افراد الامة لتسهيل المهمة لمن بيده تسيير الشؤون العامة للبلاد فلم يكن اذا ما يبرر وجود الانظمة الحكومية سوى ارادة الشعوب بجعل امورهم وشؤون البلاد العامة يديرها افراد من افراد الامة ويطلق عليهم لقب «حكومة» و«ادارات»

اننا لا نفهم للحكومة ولا للادارة معنى غير هذا المعنى ولا نرى مصلحة لوجودها غير هذه المصلحة ولا نرى مبررا لبقائها غير القيام بتلك المهمة التي تجعلها محترمة من الجميع ومحرزة على رضاء الجميع او على الاقل الاغلبية الساحقة من الامة

فاين نحن من هذه المعاني السامية واين شعبنا من الحكومة التي تدير شؤونه والادارة التي تنظم حياته وتسهر على مصالحه وتفكر في مستقبله ؟

فهل تقوم ادارتنا التونسية بشيء من ذلك لفائدة الطبقات الشعبية ببلادنا ؟ وهل تفكر ادارتنا التونسية في طبقتنا العاملة وتحسين حالتها

البقية علي صفحة ٤

اللعب بالنار ...

ظنت الحكومة انها قادرة على قمع الاعمال الايجابية التي تركن لها الحركات النقابية حينما ينفذ الصبر وعند انتهاء جميع وسائل المفاهمة المباشرة واخفاق المساعي السلبية .

ان الحركات النقابية عند ما تنقطع امامها السبل تركن الى سلاحها الاخير وهو الاضراب عن العمل ذلكم السلاح الجبار الذي تتزعزع له اركان الراسمالية وتهابه الحكومة ويخاف من جبروته اعداء الطبقة الشغيلة وهناك يقوم الجميع بدورهم وهو مقاومة ذلك الاضراب بكل الطرق : من رفت العملة المضربين من طرف راس المال ومن حل للمنظمات النقابية من طرف الحكومات الرجعية ومن مهاجمة المضربين والقتل والسجن والارهاق من طرف اعوانها

ثم لم تكتفي الحكومة بذلك بل فكرت في وسيلة اخرى ظنت انها ستكون القاضية ... الا وهي وسيلة التسخير .

فعمدت الى تسخير العملة مهما قاموا باضراب في مناطق هامة تمس بالمصالح العمومية او بمصالح شركات خاصة تحميها الحكومة وتدافع عنها .

فاما التسخير الذي وقع بالنسبة للمصالح العمومية بفرنسا في السنة الماضية فلم يات بالنتيجه المرجوة عندما اصدر وزير البريد مثلا اذنه بتسخير اعوان ادارته وكذلك وزارة الاشغال العمومية حينما اعلنت تسخير اعوان السكك الحديدية .

واما التسخير الذى وقع بشركة صفاقس قفصه ببلادنا التونسية يوم ٥ اوت فكانت نتيجته ما يعلمه الناس جميعا .

وقد اخبرتنا الصحف السيارة بان اعوان السكك الحديدية بالمغرب الاقصى اضربوا اخيرا عن العمل مطالبين بتحسين اجورهم فاجابهم المقيم العام هناك ... بالتسخير فكان جواب المضربين ان سخروا من التسخير وتمادوا في اضرابهم الى ان تحصلوا على مطالبهم.

ونحن مع ابداء سرورنا لما احرزوا عليه عملة السكك الحديدية من انتصار وفوز فاننا نؤمل ان لا تعمد الحكومة في المستقبل الى استعمال سلاح التسخير الغير المفيد وان تبادر بارضاء مطالب الشغالين وذلك لانهم لا يعلنون الاضراب إلّا لاسباب حيوية شرعية لا عيش لهم بدونها

(لجنة الاغاثة والاسعاف القومية)

استنهاض صارخ

ايها الشعب التونسي الكريم : ان لجنة الاغاثة والاسعاف القومي التي تولدت من صميم آلامك لانقاذ الجياع منك الذين دفع بهم الجوع الفتاك من مرابضهم فتراموا بين احضان المدن والقرى في مناظر تفتت الاكباد - قد قامت باداء واجبها في العام الفارط فانقذت بما اسديته اليها من كرمك عشرات الالاف من ابنائك الجياع واكسبت العراة سيما النساء والبنات اللاتي اقعدهن العراء عن ولوج الحياة العملية .

وها هي اليوم وقد عادت ماساة الجوع والعراء في اشد مما كانت عليه في السنة الفارطة — شمرت على ساعد الجد والعمل فاسست المطابخ الاسعافية بالحاضرة وبعض المدن والقرى لتوزيع المطبوخ والخبز وقد اسست لهذا الغرض مقتطعات قيمة الواحد ١٠٠ فرنك به عدة مقاطيع يخول الواحد منها اكله او جزءا من الخبز في المطابخ الاسعافيه ومراكز الاغاثة - معتمدة على كرمك وسخائك لاغاثة الجياع .

فسارع ايها الشعب الكريم لنزع ابنائك من مخالب الموت جوعا فهم منكم واليكم : لغة واورومة ودينا ووطنا - باقتناء تلك المقتطعات وتوزيعها علي الجياع - سارع سارع ايها الشعب - وارحم الجياع كما من الله عليك برحمته الفياضه وانقذك من براثن قحط مخطر - فارحم اخوانك وانقذهم من جوع قاتل - كان الله معك ما كنت مع اخوانك عبيده الجياع .

ندوة صحافية

تعقدها جمعية المهندسين الفنيين التونسيين

دعتنا جمعية المهندسين الفنيين التونسيين لندوة صحافية تقيمها يوم الجمعة ١٢ الجاري على الساعة الثالثة مساء

فلبينا الدعوة وفي احدى صالات مركزها اقتبلنا كاتب الجمعية العام العامل الحازم الاخ الطاهر عميرة يتوسط انصاره ومعاضديه من اعضاء الجمعية فرحب بنواب الصحافة الذين لبوا الطلب ثم قدم لنا بيانا من

(البقية على الصفحة الرابعة)

اجتماع اخبارى

تكونه الجامعه القوميه لتعليم التونسي

دعتنا الجامعة القومية لتعليم التونسي لاجتماع اخباري تعقده مساء يوم الجمعة ١٢ الجاري على الساعة الرابعة بعد الزوال بقاعة الخلدونية فلبينا الطلب وقصدنا قاعة المحاضرات بالخلدونية فوجدنا على منصة الخطابة رئيس الجمعية العلامة الشيخ محمد الفاضل بن عاشور يبين بفصاحته الساحرة مشكلة اليوم وهي محاولة ادخال اللهجات العامية في برنامج

(البقية على للصفحة الرابعة)

حول رواية «سلطان المعاصي».

العامل في ميـــدان التأليف

٢

الاخراج

اما الاخراج فقد كان ضعيفـا في الفصـلين الاول والثاني ثم تحسن في الثالث والاخير

فالمنظر الاول الذي هو عبارة عن بيت صالون في دار (سعيد) غير متناسب في اثـاثه ، فعوض ان تكون المائدة من نوع الصالة كانت مائدة خشبية وضع عليها غطاء (مشمع) يشعر بانها مائدة بيت فطور إعتيادي لا في بيت صالون فخيم

زد على هذا وجود اطار (كواترو) على باب مدخل الصالة مكتوب فيه البسملة وهو مخالف للتنسيق الجميل

اما مخالفة لون الجدران للون الصالون فهذا ربما فيه عذر وهو فقدان المناظر المناسبة للمسرح

ثم يضاف لهذا وضع الكراسي جميعـا من جهة واحـدة إلّا كرسي (الصادق) مما حجب غالب الممثلين عن النظارة وهو خلل يؤدي لحرمانهم من رؤية جميع حركات الممثلين

والمنظر الثاني الذي هو عبارة عن نفس ذلك البيت وانما حول من بيت صالة الى بيت بائس فقير لا يملك إلّا بنكا بدون متكاه وبعض مقاعد بدون ظهر وهو لا غبار عليه لكن كان من المناسب ان تظهر على جدران الغرفة آثار الفقر لا ان تكون الجدران مدهونة ومصقولة بينمـا الاثاث عليها آثار البؤس والفاقة ، وهذا ينقص من قيمة المنظر ويجعل المتفرج لا يشعر بالوحشة المقصودة للمؤلفين من الانتقال بالمتفرج الى وسط فقير بائس باتم معنى الكلمة

التمثيل

ولننتقل الان بالقاريء الى خـاتمة المطاف وهو دور التمثيل وعمل الممثلين الذي هو اعظم عنصر في الرواية بعد التاليف

ان التمثيل كان على احسن ما يرام غاية في الاتقان ونهاية في الابداع ولا نقـول زورا وبهتانا او نرمى بالمغالاة والاسفاف ان قلنا انه ليس في الامكان ابدع مما كان)

فلقد اجاد ابطال الرواية القيـام بادوارهم اجادة تامة خصوصـا (سعيدا) الذي طغى على الجميع وانسانا اننا امام ممثل يمـثل دور غني انتقل به الادمان على شرب الخمر من ثري الى بائس محتاج بل جعلنا امام سكير باتم معنى الكلمة نتاثر بحالته السيئة حتى كثيرا ما انزل دمعنا مدرارا.

واعتقد اعتقادا جازما اني عـاجز عن ايفاء كل ممثل وممثلة حقه من الاطراء لان جميعهم استحق من الحاضرين كامل الاعجـاب بدون تخصيص لواحد منهم عن الاخر فكل ادى واجبه للمجتمع كما يجب ان يؤدي فشكرا لهم ثم شكرا وهذا ما يجعلنا نتفاءل خيرا في مستقبل (نقابة الممثلين) ويجعل شكنا يقينا في مقدرة رجالها واخلاصهم حتى يرقـوا به الى مستوى الامم الحية وبذلك تقدم للفن اجزل الخدمـات التي تسطر في التاريخ الذي لا يظلم احدا

استنتاجات

هذا وبعد الانتهاء من الكلام على النقط الثلاث المتحدث عنها ارى لزاما علي خدمة للعملة خصوصا وللقراء عموما توضيح مـا يستنتج من هاته الرواية القيمة من العبر والمواعظ التي قصدهـا المؤلفان من روايتهما.

انه يستنتج من هاته الرواية عدة عبر

العبرة الاولى — نتيجة شرب الخمر وما تجره لمتناولها اولا من المحن والاهانات ثم للمجتمع ثانيا من البلايا والموبقات

والعبرة الثانية — بيان مساوي اصدقاء السوء وكيف يقلبون لصديقهم ظهر المجن عندما ينقطع النفع منه فهم اصدقاء ما دام جيبه عامرا وهو درس يجب على العاقل التفـكير فيه مليا حتى لا يتخذ من الاصدقاء إلّا من يصدق عليه قول الشاعر

ان صديق الحق من كان معـك
ومن يضر نفسه لينـفعـك
ومن اذا ريب الزمـان صدعك
شتت فيك شمـله ليجـمعك

والعبرة الثالثة — هي تقدير عاقبة المتـكبر المعجب بنـفسه الذي ضربه الدهر بضربـاته واصبـح مدينا لخادمه في جميع لوازم بيته وحتى لما يتناوله من الخمور

فقد راينا كيف ان سعيدا الذي يريد قـبول عملة فلاحته في صالونه بمحضر اصدقائه المزيفين ويتركهم ينتظرونه في بهو داره — اصبح يحاصص خادمه الامين المخلص (ابراهيم) في اجر يومه الزهيد الذي لا يتحصل عليه إلّا بعد عناء وكـد فاظهر ابراهيم بهذا العمل الانساني ان في طبيعة العامل عاطفة خير لا توجد في اصحاب القصور والرياش وان له شرف السبق في ميادين الخير والاصلاح وان ادعى خصمه الغني انه على خلاف ذلك

ولربما كان في الرواية عبر اخرى فاتتني ملاحظتها ولكن على كل حال ما امكنني ملاحظته فيه كـفاية لمن يريد ان يعتبر

عبد القاهر

النشاط النقابي

الاتحـاد الجهوي بتونس

نقابة مستخدمي معـاهد التعليم

لائحـــة

ان نقابة مستخدمي معاهد التعليم الدولية والخاصة المجتمعة بدار الاتحاد العـام التونسي للشغل مساء يوم الاحد ٧ مارس ١٩٤٨

بعد النظر في مسائل مختلفة واستماع المجتمعين الى بيانـات كاتبهم العـام عن مقـابلته للادارة المسؤولة وما لقاه من صعوبات في قضية السيدة اتراكي سليمان التي وقع طردها ظلما وعدوانا من طرف مدير المدرسة الصادقية لطلبهـا المنحة العائلية الشرعية . وبعد قضائها ثلاث سنـوات شغلا بتلك المدرسة كان جزاؤها الطرد من العمل

يرفعون احتجاجهم الى ادارة العلوم والمعارف والى من له النظر ضد تصرفـات هذا المدير مع عملته بصفة عامة وعلى معاملته للسيدة اتراكي التي في كفالتها اربعة اولاد بصفة خاصة

ويطالبون بكل الحاح من الادارة وممن لهم النظر الحل السريع لهاته المسـالة قبل ان تاخذ النقابة موقفها النهائي وتلتجيء الى اعلان الاضراب في ذلك المعهد العلمي

الكـاتب العام احمد بن خليفة

الاتحاد الجهوي بقابس

«المؤتمـر السنـوي الثاني»

ان المؤتمر السنـوي الثاني للاتحـاد الجهوي بقابس تعين ليوم الاحد الحادي والعشرين من مـارس سـنة ١٩٤٨ على الساعة الثامنه صباحا بدار الاتحـاد وان مطالب الترشيـح للهيئة الادارية تقـدم للكـاتب العام وتختم جريدة الترشيـح على الساعة السادسة من مساء يوم ٢٠ عشرين مارس ١٩٤٨ .

الكـاتب العام : الطاهر بوعبد الله

جامعة الاشغال العامة

لائحـة

اجتمع اعوان الاشغال العامة (الفرع الجامعي بسوسة) في جلسة عامة اعتيادية يوم ٢٢ فيفري

وبعد سماع البيان على حالة اعوان الاشغال العامة وتعداد المطالب الشرعية المقدمة منذ زمن بعيد الى الادارة والمراجع العليا منها :

١) نيابة العملة باللجـان الادارية

٢) ترسيم العملة

٣) التوسع في نطاق قانون الاطارات

٤) اجابة المطالب الشرعي والعاجل لانشـاء صندوق تقاعد للعملة الشيوخ

٥) اعادة ترسيم العملة مع اعتبار الاجر الادنى

٦) اعطاء اوراق الخلاص الحتمي حالا

٧) الاعتراف بالاعياد الاسلامية ليتمتع فيها العملة المسلمـون بالراحة مع تمتعهم بالحصة الموحدة في رمضان

٨) تحوير النصوص القانونية القاضية باعطاء منحة «القفة» و«التنقل» وتوحيدها لفائدة كافة العملة بكامل تراب المملكة وخاصة حذف ذلك النص الغير الشـرعي الـذي يجعل نصب خيمة بحضيرة العمل كافية لاعتبـار العـامل مأخوذا للعمل على عين المكان حتى يحرم من منحة التنقل

٩) جعل وسـائل نقل كافية تحت تصرف العملة المدعوين للتنقل

ونظرا لتقديم تلك المطـالب الشرعية منذ مدة غير قصيرة للادارة العليا

وبما ان المراجع المسؤولة لم تجب عن تلك المطالب المقدمة من طرف الجامعة التونسية للاشغال العامة بعد التوسطات والمفاهمات العديدة

فان المجتمعين يحتجون بكل الصـرامة ضد تقاعس الادارة وعدم تفهم رؤسائها المسـؤولين لتلك المشاكل ذات الاهمية الكبرى

ويلحون على السلط العامة ان تفض هـاته المشاكل الحيوية عاجلا التي لم تحل حتى الان وبذلك تضمن سلامة العامل المهددة ويتحصل على مستقبل حسن

والمجتمعون ينادون كافة الشغالين على اختلاف اصنافهم للاتحـاد اكثر من كل زمن ضمن جامعتهم التونسيه للاشغال العامة — ويحرضونها للقيام بالتوسطات الناجعة لدى جميع المسؤولين حتى تنتهي الحـالة الراهنة التي دامت طويلا ويستعدون لتنفيذ كل عمل شرعي تـأذن به جامعتهم لنجاح مصالحهم التي طالما وقع هضمها وللتحصيل على الامن الاجتماعي للعملة

الجامعة العامة لعملة ومستخدمي البلديات

في الاسبوع الفارط قام الاخ الطـاهر خذر الكاتب العام للجامعة برحلة استطلاعية في الجهات الاتية : بنزرت وماطر وباجه ، وبعد الاجتماع بالاخوان اعوان البلديات واطلع على حالتهم السيئة التي هم عليها الان حيث انهـم محرومون من جميع القوانين الاجتماعية وحتى نفس قانون ١٩٣٨ ، وقد تداخل لدى السلط المحلية وحصل على نتائج مرضية

ويواصل رحلته في هذا الاسبوع الى الكاف وسوق الاربعاء لنفس الغرض

الجامعة التونسية للمناجم تقوم بجولة دعائية كبرى بجهة الكاف

قام الاخوان احمد عمارة الكاتب العام للاتحاد الجهوي بالكاف ومحمد بن نصر الكاتب العام للجامعة التونسية للمناجم بجولة نقابية واسعة النطاق بكامل مناجم الشمال استغرقت اسبوعا كاملا . كان الغرض منها بيان الاعمال الجبارة التي قام بها الاتحاد العام التونسي للشغل والتي سيقوم بها لفائدة الطبقة العاملة بالبلاد التونسية

(١) منجم ساقية سيدي يوسف

لاول مرة يعقد الاتحاد العام اجتماعا عاما بمنجم ساقية سيدي يوسف حضره جمع غفير من العملة استمع فيه لخطاب قيم قام به الاخ احمد عمارة بين فيه ما قام به الاتحاد من الاعمال المثمرة لفائدة الطبقات العاملة في جميع المناطق التي يخفق عليها علم الاتحاد ، وموضحا لهم الواجبات التي يجب ان يقوم بها كل عامل ليحصل على حقوقه الشرعية . فكان لهذا الخطاب الوقع الحسن في نفوس السامعين الذي لا يمكن للعامل ان يصل بدونه الى غايته وبانتهائه وقع تشكيل الهيئة النقابية الوقتية على الصورة التالية

الكاتب العام	الطاهر بن العياشي
كاهيته	محمد بن الصادق بن حمدة
امين المال	الناصر بن علي المسراتي
كاهيته	عمر بن دهمان
حافظ الاوراق	البكوش
الاعضاء	سليمان الرشيدي
»	صالح بن عبية
»	علي الورغي

(٢) منجم قلعة الجردة

كان موعد الاجتماع يوم الاحد على الساعة الرابعة بعد الزوال بقاعة السينما فما آن وقت الاجتماع حتى اكتضت القاعة بالعملة رغم اتساعها وعند ذلك افتتح الاجتماع الاخ مبارك ابن الحاج صالح بكلمة رحب فيها بالزائرين وشكر بها الحاضرين على تلبيتهم لصوت الواجب وختم كلمته هاتفا بحياة الاتحاد ورجاله العاملين ثم احال الكلمة الى كل من الاخوين احمد عمارة ومحمد بن نصر اللذين بينا للعملة اعمال الاتحاد نحو العملة

وفي الختام وقعت الموافقة بالاجماع على لائحة احتجاج يوجد نصها في غير هذا المكان وفي اثناء المقابلة مع كاهية المدير الواقعة يوم الاحد نفسه وقع الاتفاق على اهم النقط التالية

١) اصلاح محلات السكنى (السطايفية والتربلسية) والتي وقع التهاون بهما رغم الاتفاق الواقع بين ادارة المنجم ونواب الاتحاد في ١٨ ماي ١٩٤٧

٢) تمديد انابيب المياه الى (الدشرة)

٣) تشغيل البطالين

٤) ارجاع بعض العملة المطرودين

٥) تزويد الكانتينة بكمية خاصة من الكربون لاستهلاكها بالمنازل

٦) تخصيص عملة لتركيب « الكادرة »

٧) توقيف العقوبات المسلطة على بعض رؤساء الحضائر

٨) تخليص الساعات الزائدة

٩) تحديد نظام العمل بالمغارة

١٠) تحديد نظام العمل لجماعة الوسق

(٣) منجم جريسة

ثم توجه الاخوان احمد عمارة ومحمد بن نصر الى منجم جريسه يوم الاثنين ٢٢ فيفري ٤٨ وبعد اتصال النائبين بالعملة والتفاهم معهم في الاسباب التي دعتهم للاضراب الواقع يوم الجمعة ٢٠ فيفري والنظر في رغائبهم وقعت مقابلة مدير المنجم وتقديم لائحة تتضمن المطالب الاستعجالية واليكم البعض منها

١) تحوير كيفية العمل المطلق (اليطاش)

٢) تمكين العمال من السكنى في المحلات التابعة لشركة المنجم

٣) ادخال اصلاحات على بعض المحلات المسكونة

٤) توقيف التضييقات والمس بكرامة العمال من طرف اصحاب النفوذ

٥) ازالة جميع الامتيازات التي تتمتع بها طائفة من العملة الاجانب في عصر الديمقراطية ولا سيما في المواد الغذائية

٦) تمديد انابيب المياه الصالحة للشراب (الجبادات)

٧) ارجاع العملة المطرودين

٨) تشغيل البطالين

٩) اجراء بحث مدقق وتسليط العقوبات الصارمة ضد المكلف بالكانتينة

الذي طغى وتجبر واصبح هو رب المنجم يحتكر المواد المقسطة والوقود (الكربون) وبعد الاخذ والرد حول المطالب المذكورة مع مدير المنجم الذي اظهر حسن الاستعداد وقبل جميع المطالب المقدمة اليه .

وفي هذا اليوم نفسه وقع اجتماع عظيم بقاعة السينما على الساعة الخامسة مساء تحت رئاسة الاخ احمد عمارة تناول فيه الكلمة الاخ التيجاني عبيد الكاتب العام لنقابة المنجم ثم تلى لائحة احتجاج يوجد نصها في غير هذا المكان ثم جددت الهيئة النقابية كما يلي ـ وانتهى الاجتماع

الكاتب العام التيجاني عبيد ـ كاهية له محمد ابن حراث ـ امين المال العربي بن مبارك ـ كاهية له محمد بن بلقاسم ـ حافظ الاوراق عبد العزيز بن محمد ـ الاعضاء محمد بن الزين بن عمار صالح بن عمارة ـ عمر بن الشاوش ابراهيم ـ محمد الصالح بن الزعتري ـ سعيد بن علي

(٤) منجم سيدي عمر بن سالم

كان موعدا لاجتماع يوم الثلاثاء على الرابعة مساء وقبل انعقاده وقعت مقابلة كاهية مدير المنجم قدمت في اثنائها جميع المطالب الهامة الاستعجالية منها ـ

١) فتح شباكين آخرين في الكانتينة لتسهيل توزيع المواد المقسطة على العملة

٢) حذف العمل بالتداول في بعض الحضائر طبع قانون ٤٠ ساعة

٣) اعطاء منحة العمل في الماء لمستحقيها

٤) ضمان اقل اجر حيوي لعملة اليطاش

٥) ترتيب رؤساء الحضائر في الدرجات العليا

٦) جعل سبالة في القرية

٧) منح الشبان الذين تجاوزوا العشرين سنة الاجرة القانونية

٨) تشغيل قدماء العمال بالمنجم

٩) اعطاء المنحة العائلية لمن لم يتصل بها من قبل

ثم انعقد الاجتماع في دار الاتحاد فكان الاقبال عظيما رغم العراقيل والدعايات الكاذبة التي تقوم بها منظمة « الوستتي »

فافتتح الاجتماع الاخ احمد عمارة وبعد الترحيب بالحاضرين وتبليغهم تحية الاتحاد العام قام بخطاب بين فيه وجوب تكتل العملة والاتفاق حول منظمتهم الوحيدة الاتحاد العام التونسي للشغل الذي آل على نفسه مواصلة الكفاح حتى يظفر بالمطالب المنشودة وإثره قام الاخ محمد بن نصر واخذ يبين جميع المطالب التي قدمت الى كاهية المدير والتي سيقع انجازها في القريب العاجل فانتهى الاجتماع والكل يهتف بحياة الاتحاد العام وقادته بعدما وقع الاتفاق على لائحة احتجاج يوجد نصها في غير هذا المكان ـ

(٥) منجم الربيبة

انعقد الاجتماع يوم الاربعاء بمكتب الاتحاد حضره جميع العملة بمنجم الربيبة فافتتح الاجتماع الاخ مسعود بن الشاوش الكاتب العام للنقابة بكلمة رحب بها بالزائرين وبرهن فيها عن سروره العميق عند ما تبين له ان نواب الاتحاد يهتمون اهتماما خاصا بالمنجم المذكور رغم انه تعطل المرار العديدة لاسباب قاهرة واثر ذلك قام الاخ عمارة وباسم الاتحاد العام حيى جميع الحاضرين ثم بين لهم جميع المطالب المقدمة الى الحكومة لتحسين حالة العمال ، وختم كلامه حاثا الحاضرين على التكتل وراء الاتحادهم العتيد واتباع تعليماته حتى يتمكن من اداء رسالته الخالدة وبعد ما وافق الحاضرون على لائحة احتجاج تفرقوا هاتفين بحياة الاتحاد ورجاله المخلصين ـ

(٦) منجم قرن الحلفاية

رغم الدعايات الفاشلة والايادي الاثيمة التي لا زالت تقسم في عملة منجم قرن الحلفاية فضاقت دار الاتحاد بما رحبت عندما ابتدا الاجتماع يوم الخميس على الرابعة مساء فافتتح الاجتماع الاخ عبد الله سردوك الكاتب العام للنقابة بكلمة وجيزة رحب فيها بالزائرين وشكر بها الحاضرين على وضع ثقتهم في الاتحاد وحضورهم في هذا الجمع الغفير ـ

ثم قام الاخ عمارة فبين للحاضرين الحركة النقابية التي يقوم بها الاتحاد والمطالب الشرعية المقدمة من طرفه الى الحكومة : الاسعار ـ الاجور ـ المنحة العائلية ـ البطالة والمجاعة ـ ووضح سياسة الحكومة الاستعمارية في هذا الصدد وعدم اكتراثها بحقوق العملة ـ

ثم قام الاخ محمد بن نصر فحث الحاضرين على الاتحاد وعدم الاكتراث بالدعايات الزائفة وبعد ذلك وقعت الموافقة على لائحة احتجاج يوجد نصها في غير هذا المكان كما وقع تجديد الهيئة النقابية على الصورة الآتية ـ

الهيئة الجديدة :

الكاتب العام عبد الله بن علي سردوك ـ كاهية له عمر بن علي بن محمد ـ امين المال محمد الصالح بن عباس النوري ـ كاهية له احمد بن الطاهر بوكحيل ـ حافظ الاوراق ابراهيم بن صالح ـ الاعضاء : محمد المكي ـ شريف بن الطيب بن عمار ـ البشير بن ابراهيم .

وفي الغد وقعت مقابلة مع كاهية مدير المنجم وقدمت له قائمة من المطالب حظيت كلها بالقبول

١) تحوير نظام العمل للحراس

٢) تزويد الكانتينة بالمواد المقسطة تسهيلا على العملة

٣) الترخيص للعمال بالركوب في عربة المنجم

٤) اعطاء قسط المجهود لمن لم يتصل به

٥) تشغيل العاطلين

٦) فتح مقهى بالمنجم

كفاكم عبثا يا قوم !

(بقية ما بالصفحة الاولى)

وترقية اليد العاملة في الميدان الصناعي وتثقيف الاطفال والكهول وتسطير البرامج الواسعة لنهضة اجتماعية حقيقية تضمن لشعبنا العامل حياة كريمة حسب ما يتطلبه كل البشر ووفق والرغائب المطامح التي ينشدها البشر ؟

اننا نستطيع ان نجزم بان ادارتنا التونسية لا تفكر في شيء من ذلك ولا تنظر الى كل هذه الاشياء نظرة المتبصر بل همها الوحيد المسابقة الى المناصب العليا والامتناع من كل مسؤولية وتاخير عمل اليوم الى الغد ودرس المسائل بنية عدم اتمامها والاجابة « بلا » الى كل طالب

واذا تكاثرت المطالب واشتد الحال تتركها كلها بدون جواب الى ان يفعل الله في ملكه ما يشاء . ذلك لان نظام الادارة التونسية يضمن للموظف السامي مرتبه كاملا مهما كان الحال واذا ارتكب هفوة في نظر الناس فهي تعد حسنة في نظر الحكومة يستوجب عليها النيشان والتقدم في الرتبة وما دام النظام على هذا المنوال فالاحسن ترك الاقوال والاستمرار على قلة الاعمال ...

كفاكم عبثا يا قوم ، واعلموا ان غضب الامة شديد وان الصبر له نهاية والانتظار له حد

واعلموا ان عجلة الزمان تدور ولن تستطيعوا مهما اهملتم من مصالح انتصبتم على المقاعد الوثيرة لاجل خدمتها واكتسبتم باسمها الثروات وتجولتم بعنوانها في اضخم السيارات — لن تستطيعوا قط ان تعطلوا سير النهضة الاجتماعية لطبقاتنا الشعبية الواصلة لاهدافها رغم العقبات

فرحات حشاد

نص اللائحة

ان كتلة العملة بمناجم الشمال المنضوية تحت لواء الاتحاد العام التونسي للشغل —

تنحني بخشوع امام ضحايا الاستعمار الغاشم في حوادث صفاقس الدامية وتبعث بتعازيها الحارة وتضامنها المتين الى العائلات المنكوبة بتلك الفاجعة التاريخية —

وتحتج بكل قواها على الاحكام القاسية الصادرة ضد المتهمين في حوادث ٥ اوت وتطالب بالتراجع في تلك الاحكام وتتبع المسؤولين الحقيقيين انصار الاستعمار الغاشم —

وتعلن غضبها ضد الارتفاع السريع لاسعار المعاش والتناعس الذي تبديه الحكومة في انجاز زيادة الاجور الشرعية والحيوية والمنحة العائلية

وتبرهن عن عزمها الثابت ودفاعها المستميت لافتكاك حقوقها متشبثة بالهدو وصابرة على المكاره حتى تتحقق اهدافها السامية —

الجامعة القومية للصحة

فرع صفاقس

لائحة

ان نقابة الصحة بصفاقس المجتمعة في جلسة عامة يوم الخميس في ٢٧ فيفري ١٩٤٨ بعد استماعها للبيان الذي ادلى به كاتبها العام على الحالة التي اصبحت عليها الطبقة العاملة التونسية

تحتج — بكل قواها ضد غلاء المعيشة وبصفة خاصة ضد ارتفاع سعر الخبز

وتطالب — بالحاح بانخفاض محسوس في الاسعار مع مراقبة شديدة لتحقيق ذلك

وبفتح اشغال دولية مفيدة حالا لانقاذ البطالين الذين اصبحوا مهددين بالموت جوعا وقمع البطالة المنتشرة بالبلاد التي تزداد خطورة يوما فيوما

وتكشف — مرة اخرى تقاعس الادارة المسؤولة فيما يخص المطالب الشرعية لاعوان الصحة التي بقيت في الدرس الطويل بدون نتيجة بالرغم من الوعود المتوالية الصادرة عن معالي وزير الصحة :

١ — كتعميم منحة الوظيف لكافة اعوان الصحة .

٢ — مراجعة وتحسين حالة الممرضين المتجولين بقسميهما

٣ — فتح مدارس فنية لاستخراج الممرضين بصفاقس وسوسه

٤ — مراجعة سلم المرتبات للمعاونين الممرضين الخ ...)

اما حالة العملة المستمرين فقد اصبحت لا تطاق لما اظهرت الكتابة العامة او وزارة الصحة من التغفل عن تحسينها بالرغم من وجود القانون الاساسي الذي يربطهم والمعمول به بمستشفيات فرنسا والجزائر حيث ينص على ترسيم هذا القسم بعد عامين اقدمية ومن جهة اخرى يوجد قانون يربط الممرضين بالمستشفيات المذكورة وهو مطبق حرفيا على الممرضين بمستشفيات الايالة التونسية

وتعتبر ان هذا التفوق الاداري لا مبرر له خصوصا وان كافة اعوان الصحة هم تابعون لوزارة تونسية واحدة وكل منهم (في دائرة مسؤوليته) يعمل لمصلحة انسانية واحدة وهي مصلحة المريض

وتطالب — حينئذ بتطبيق ما جاء به القانون الاساسي المذكور لفائدتهم

وبالغاء الفقرة الاولى من الفصل الاول من الامر العلي المؤرخ في ١٨ جويلية ١٩٤٦ الذي ينص على ترسيم المتوظف المتربص والوقتي اذا توفرت فيه الشروط الاتية (عشرة سنوات اقدمية باعتبار مدة الجندية ويكون قد اجتاز ٣٥ عاما من عمره —) وتعويضه بشرط واحد معقول اي مدة ٥ اقدمية اقل من خمس سنوات .

وتوجه — نداء حارا لكافة اعوان الصحة بدون ميز ليتحدوا وليعززوا صفوف جامعتهم القومية للصحة كما تلح على هاته الاخيرة بالقيام بعمل جبار نحو المسؤولين حتى تجعل حدا لهاته الحالة المؤلمة الناشئة من تهاون الادارة او تغافل الحكومة .

ويستعدون — لتنفيذ كل امر في دائرة القانون يصدر من جامعتهم المذكورة .

وتأييد — بدون احتراز قادتهم وقادة منظمتهم العتيدة « الاتحاد العام التونسي للشغل » في نشاطهم النقابي الساعي في سبيل المصلحة العليا لفائدة الطبقة العاملة وتحقيق كل ما تصبو اليه من رفاهية وازدهار للتطور الاجتماعي بهاته البلاد .

الهيئة النقابية

ندوة صحافية

(بقية ما بالصفحة الاولى)

الجمعية تجدون نصه في العدد المقبل

شرع بعد تقديمه لنا في شرح بعض نقطه . ذاكرا ان مصلحة الاشغال العامة هي حيوية بالنسبة للبلاد التونسية ولهذا يجب ان تكون جميع دواليبها الادارية والفنية بايدي التونسيين لا بايدي اناس ياتون الى هنا كمعابري سبيل دابهم التمرين على كاهلنا ثم التوجه الى الجهات القصية عنا لاستغلال تمارينهم الفنية اما البلاد التي اوتهم فلا تستفيد منهم شيئا وانما تجني خسائر غلطاتهم التي يرتكبونها اثناء التمرين

كما بين بيانا شافيا العقبات التي يجدها امامه المهندس لدى مصلحة الاشغال العامه وختم بيانه بقوله ان الصعوبات التي تلحق المهندسين ستكون عقبة في مستقبل التعليم الصناعي لذا يجب توجيه الجهود لازالتها من طريق الاجيال المقبلة حتى ينمو التعليم الصناعي بالبلاد

بقية الاجتماع الاخباري

البكالوريا ويذكر الاعمال الايجابية التي قامت بها الجمعية ازاء هذا الخطر الداهم على اللغة العربية اولا وعلى مصلحة البلاد السياسية ثانيا معرجا على الاتصالات التي قام بها قادة الجمعية مع اعضاء المجلس الاعلى للتعليم العمومي وغيره من الهيئات الرسمية في ميدان التعليم وبسط بسطا شافيا الاضرار التي تلحق اللغة والبلاد من جراء تطبيق هذا النظام واستدل على ذلك بادلة لا تقبل خدشا ولا طعنا

وباثر التفت الى نواب الصحافة الوطنية مخاطبا لهم بقوله ان الجامعة تعتمد على مؤازرتكم في هاته القضية المعضلة وقدم لنا بعد ذلك نص بيان للجامعة حول الموضوع ينشر بالعدد المقبل لضيق نطاق الجريدة فالمعذرة

* الاتحاد الجهوي بتونس *

بلاغ

مسامرات نقابية

قرر « مجلس النواب النقابي » في اجتماعه الاخير الرجوع الى دورة المسامرات النقابية من جديد وستقع بقاعة محمد علي بدار الاتحاد العام التونسي للشغل في التواريخ الاتية ومواضيعها هي :

السبت ١٣ مارس على الساعة ٦ مساء
الحركة النقابية التونسية والكفاح الاجتماعي

الثلاثاء ١٦ مارس على الساعة ٦ مساء
البطالة واسبابها ونتائجها

السبت ٢٠ مارس على الساعة ٦ مساء
مهمة النائب النقابي في التقدم الاجتماعي

السبت ٢٧ مارس على الساعة ٦ مساء
اختلال التشريع الاجتماعي بالبلاد التونسية

السبت ٣ افريل على الساعة ٦ مساء
المستقبل الاجتماعي للطبقة العاملة التونسية

مضايف الشباب التونسي

في يوم اغر ابلج فيه تاسيس جمعية (مضايف الشباب التونسي) لاحياء التقاليد القومية واذكاء روح الرجولة في الشبان بالطرق المشروعة ومحاربة كل ما يضعف الاخلاق ويوهن الصحة بقيامها برحلات داخل المملكة وخارجها ليتعرف الشباب بعضه ببعض ويمرح في الهواء الطلق ليحس كل شاب بوجوده المستقل ويزهى بسلطانه القادر فلمثل هذه الغاية تكونت مضايف الشباب التونسي. ولذا تدعو الشباب المتطلع الى الحياة الحقة والذي يريد ان يقاسم الطبيعة حنانها والفها وفضائها المطلق وجمالها الساحر حتى يمنح من الشعور بكرامته ما هو اشد من المدينة وضوضاءها. ان ينخرط في سلك مظايف الشباب التونسي حتى تتمثل فيها من اعلى الشمال الى اسفل الجنوب وجوه الشباب ونوازع الهوى ومرامي النظر. ليكون الشمل جميعا فتتولد فيه روح كلي مغاير كل المغايرة لروح كل فرد منه. الى اللقاء ايها الشباب التونسي في مضايفك المديرة تحت ادارة الهيئة الموقتة — السادة :

الرئيس المحامي الطاهر الاخضر — كاهية الرئيس مصطفى كمال التارزي — الكاتب العام المحامي الطبيب بسيس كاهية الكاتب العام محمد الحضار — امين المال حمودة زيد — الاعضاء : المنجى بالي — البشير مالكي — الحبيب الشتيوي المنجي بن ميلاد . نائب الكاتب العام

مطبعة الارادة